

## 9478 - هل من قتل في حرب مع الشيوعيين يعتبر شهيداً

### السؤال

تحدث من حين لآخر اشتباكات ومعارك بين الجيش XXX الذي يضم أعداداً من المسلمين والعصابات الشيوعية في أنحاء متفرقة XXX، وتسفر هذه المعارك عن قتلى من الطرفين . ما حكم قتلى المسلمين الذين يحاربون العصابات الشيوعية في صفوف الجيش XXX، وهل يمكن أن نعتبرهم شهداء؟.

### الإجابة المفصلة

أمرهم إلى الله الذي يعلم نياتهم ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله ؟ فقال : ” من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ” متفق على صحته ( البخاري 1/40 ، مسلم 3/1513 ) .

وعلى ذلك يعتبر شهيدا من كان قتاله في سبيل الله لإعلاء كلمة الله .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .